[174] امامه (امامة الامام - خ) قال: ان فعل كذا، ووضع يده على حائط فإذا الحائط ذهب ثم وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا معرفة (يعرف - خ) الامام (1). ثاقب المناقب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كنت مع ابى عبد الله (ع) بين مكة والمدينة وهو على بغلة وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدى ما يجب من عظم حق الامام فقال يا عبد الرحمن لو قال لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر والله إليه فقال انى لم اعنك فوقف (2). ورواه الخرائج عن عبد الرحمن بن الحجاج. ابن بابويه عن على بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن احمد ابن اسحق بن سعد الاشعري قال: دخلت على ابى محمد الحسن بن على العسكري وانا اريد ان اساله عن الخلف من بعده فقال مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق الله آدم ولا يخلها الى ان تقوم الساعة من حجة الله على خلقه يرفع (يدفع - خ) البلاء عن اهل الارض به ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض قال: فقلت له يا بن رسول الله (ص) فمن الامام والخليفة بعدك فنهض (ع) مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين وقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمى رسول الله (ص)

_____ (1) دلائل الامامة الطبعة الثانية ص 114 (2) مدينة المعاجز ص 404 _____